

كتاب: نشأة الكون بين الإلحاد المعاصر والرؤية الإسلامية | لقاء مع

المؤلف د. ياسر عبد الفتاح

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد عن الاصدارات الجديدة اللي ه تكون موجودة باذن الله عز وجل. في معرض القاهرة الدولي للكتاب عشرين خمسة وعشرين.

احب ارحب الاول - 00:00:00

ضيفي الفاضل ربنا يحفزه ويبارك فيه الدكتور ياسر عبد الفتاح. انا سعيد جدا ان حضرتك قدرت تيجي مرة تانية وانا يعني تشرفت بمعرفة حضرتك السنة اللي فاتت. الله يخليك. ده انا اللي سعيد جدا يعني. لتناني مرة ده شرف كبير لك. ربنا يحفزك ويبارك فيك.

جزاكم الله خير. الدكتور ياسر عبد الفتاح كان - 00:00:20

مشرفنا السنة اللي فاتت وقت المعرض. صورنا فيديو عن كتابي شبكات اللحاد المعاصر حول الايمان بالقدر. عرض ونقد ده اصدار السنة اللي فاتت. السنة دي باذن الله عز وجل هيكون موجود في المعرض كتاب جديد ايضا رسالة علمية دي كانت رسالة الماجستير.

معنا المرة دي رسالة - 00:00:40

الدكتوراة نشأة الكون بين الإلحاد المعاصر والرؤية الإسلامية. حضرتك السنة اللي فاتت كنت اصلا مقدم الرسالة فعلا وكانت اتناقشت ولا لسه وقت ما كنا بنصور لأ ما كننتش اتناقشت. بس كنت حضرتك بتخلص فيها بالزبط اه. طيب ممتاز جدا. وحضرتك حصلت على - 00:01:00

اه الحمد لله. درجة امتياز صحيح؟ الحمد لله. ربنا يحفزك ويبارك فيك. الله يبارك لك. كنت حابب ابدأ مع حضرتك بسؤال كالعادة اه ليه حضرتك وجدت ان الموضوع ده تحديدا مهم حضرتك لك اهتمام - 00:01:20

بال شبكات آآ المعاصرة والرد على الملحدین والكلام ده كله. الرسالة الاولى كانت عن الايمان بالقدر تحديدا واتكلمنا قد ايه مسألة مهمة وفعلا حواليها شبكات كثيرة ومسائل كثيرة حتى ما بين المؤمنين وما بينه وبين بعض. صحيح. اشمعنى المرة دي في رسالة الدكتورة حضرتك اخترت موضوع نشأة الكون؟ هو آآ موضوع نشأة الكون ده - 00:01:34

اصلا مسألة من مسائل القدر. يعني انت عارف ان الخلق مرتبة من مراتب القدر. و كنت آآ مررت عليها في الكتاب. في الكتاب آآ الاول. المسألة دي انا شايف ان هي يعني المفروض ان هي نقطة الانطلاق لما نيجي نتحاور مع الملحد. لأن هو بينكر وجود الله سبحانه وتعالى. تمام؟ فيينكر مسألة - 00:01:59

الخلق من الأساس. طيب احنا لو اتفقنا ان الكون مخلوق يبقى هنتفق بديهيا او تلقائيا على ان فيه خالق. على وجود الله سبحانه وتعالى. فمن هنا بتأتي يعني أهمية مسألة آآ نشأة الكون. او مسألة الخلق نفسها. لأن دي لو اتفقنا - 00:02:19

عليها يبقى سهل جدا نتفق على وجود الخالق. سم على آآ كماله ثم على آآ ربوبيته ثم الوهيته تمام وده هيفتح الباب للاقرار بالاديان وبإرسال الرسل وما بعد. فانا شايف ان هي دي يعني دي البداية خالص نقطة الانطلاق. عشان كده بتأتي - 00:02:39

من هنا. انا كنت حابب ان حضرتك تعلق على السؤال ان آآ مؤخرا وبدأت الاحظ ان في كثير من الملحدین ما بيقرؤوش بالبديهيات. في موضوع الخلق انا كنت اذكر آآ اختباس مهم جدا لستيفن هوكنج بيقول فيه اذا كان الكون له بداية - 00:02:59

هي فضول الخالق واضح. هل فعلا الموضوع بالوضوح ده ولا فيه يعني بعض الملاحظة عادي ممكن يقرروا بان الكون له بداية بيقول

يعني انه الموضوع مش بديهي انه ما دام له بداية يبقى بالضروري له خالق في اختيارات تانية. ومبدئيا هو كينج نفسه من الناس -

00:03:18

انهم دعموا نزير الانفجار الكبير. اشتغل عليها مين اللي ساهموا والتدليل عليها علميا والكلام اللي قاله ده ان الاقرار ببداية الكون معناه اقرار بوجود خالق. ده قاله في كتابه آآ اعتقاد اللي هي آآ مختصر تاريخ الزمالك -

00:03:39
اللي هو أشهر كتاب لودر. اه. جه بعد كده في كتاب التصميم العظيم انكر المسألة دي ولف حواليها. هو نفسه اه قال احنا هنقر بالانفجار الكبير. بس ده لا يعني بداية للكون ولا يعني وجود خالق. هو نفسه. طب هو عمل ايه؟ وهم بيعملوا ايه؟ هم فعلًا بيلفوا -

00:03:59

حول البديهيات. بيحاولوا يتتجاوزوا المسألة دي. مع ان هي تجاوزها صعب جدا. دي بداهة دي حاجة احنا عايشين بها يعني احنا بنتعامل في حياتنا وآآ في حياتنا العادلة وفي حياتنا العلمية. يعني مجال البحث العلمي كله قائم على السبيبات على السبيبة كله -

00:04:19

يعني احنا بنتعامل في حياتنا على ان كل شيء له سبب مسلا هو حاول يلف وقال ان احنا هو من من ضمن اللي هو قاله ده بقى في الكتاب ده اتعرضنا له ان هو الكون هنتعامل مع الزمان بنفس -

00:04:39

الصورة اللي بتعامل فيها مع المكان. يعني تخيل حضرتك المكان دائري كده. ما لو ش بدأة. هم. هو قال كده. هنتعامل مع الزمان بنفس الطريقة اللي بنتعامل بها اعتبرنا ان الزمان زي المكان بيقي طبيعي جدا ان الكون يوجد بدون بدأة. وتبني او آآ يعني دعم -

00:04:53

القول بنزيرية او بفكرة تعدد الاشكال. هو ان الكون ده انبثق من آآ فضاء اكبر وآآ وضح وقال قال ان طبعا انت عارف حضرتك البداية الكمومية للكون قال ان الجسيمات بكل شووية الجسيمات بتتنشأ من مجال الطاقة. ممكن تستمر في وجودها لغاية ما تكون كون.

وممكن ما تستمرش -

00:05:13

تنتهي تغلب المادة المضادة عليه المضادة على الجسيمات بتفاصيل هو زكرها. لكن وضع تصور لنشأة الكون بل اشكال متعددة. فهي دائرة اشكال من اشكال او من فراغ من طاقة بتتنشأ منها. وآآ هنتكلم فيها ان شاء الله نظرية -

00:05:38

المتعددة لأن دي آآ طبعا احنا بنقول نزيرية تجاوز حتى انا زكرت في الكتاب انها نزيرية. بس هي في الحقيقة يعني آآ اجهادات وافتراض ما علهاش ادلة لغاية دلوقتي. فهم تجاوزوا اه انا معك. هم بيتتجاوزوا البديهيات. وده شائع جدا في الالحاد. ممتاز. انا عارف ان انا نطيت -

00:05:58

بالسؤال ده بس يعني هي بمناسبة الموضوع لأن هو فعلًا موضوع متعب ان الملحد ما يلتزمش عقلية المفترض ان هي تكون مسلمات او يعني بيحاول يلغش على مدى سهولة الاستدلال على وجود الله الله المستعان. وده القدر المشترك بينا وبينه. البديهيات دي

المفروض دي الارضية -

00:06:18

انا وهو بنتكلم بننطلق منها عشان نوصل لنقطة اتفاق. فعشان كده هو بيحاول يتتجاوزها. هو طبعا حضرتك قسمت الكتاب مقدمة وتمهيد وتلات اخترت ان الباب الاول يكون النظريات العلمية في نشرة الكون. والباب الثاني النظريات الفلسفية في نشأة الكون.

والباب الثالث نشأة الكون في الفكر -

00:06:41

الاسلام آآ كنت حابب بس حضرتك تقول لي يعني ايه الفرق ما بين النظريات العلمية والنظريات الفلسفية وبعددين آآ ليه حضرتك اه فضللت الترتيب ده ان انت تخلي اه علم وفلسفة وبعددين في الآخر التصور الاسلامي. لأن هو يعني اه لما نيجي نتناول موضوع او -

00:07:01

مناظرة الالحاد المعاصر لمسألة نشأة الكون اذا كان له بداية ولا ما لو ش هو بيعتمد على الاتحاد المعاصر طبعا بيعتمد على النظريات العلمية او ما وصل اليه علم الكونيات تمام؟ وعند نظريات وهم آآ افترضوا افتراضيات و حاجات زي كده. لكن هو غصب عنه فيه فلسفة هو اتخذ فلسفة عشان -

00:07:21

نتكلم في المسألة دي ما اتكلمش علم بس هو عقله متشبع بفلسفات معينة تمام بيفرضها هو بيفرضها وهو بيتكلم في يعني تفتح الكتاب التصميم العظيم مسلا. في بدايته قال ما فيش فلسفة خالص الفلسفة مات واحنا العلماء واحنا واحنا - 00:07:45 لكن هو بييجي عنده نقطة معينة. يعني هو اتكلم وقال الانفجار الكبير موجود. وده بداية للكون. بعد كده هو بدأ ي الفلسف ما بدأش علم خالص لما يتكلم عن ما قبل الانفجار انت ما تعرفش حاجة. يعني العلم ما يعرفش حاجة عن مقام الانفجار الكبير. هو بدأ ي الفلسف. فهو كلامهم مش - 00:08:01

الخروج عن آآ الاسلوب العلمي والاستشهاد بما آآ يخرج في علم الكونييات والاسلوب الفلسفي لما يقول ان الكون ازلي دي دي فلسفة. موجودة في الفلسفة اليونانية بالزات من الاول خالص. واستمرت بعد كده. وظهر وعندنا فلاسفة مسلمين يعني - 00:08:19 تشعروا بمسألة الازلية آآ لما يقول ان الكون موجود بالصدفة. ما دي فلسفة. وما عندوش اي دليل على كده. وبعدين لما آآ بيبدأ يقول مسلا نذرية زهر بعض النظريات العلمية زي الحالة السابعة وزذرية الاكوان المتعددة ده علم. آآ لما قالوا الطبيعة او القوانين الطبيعية هي سبب نشأة الكون. دي فلسفة دي ما فيش - 00:08:37

اي دليل علمي تجرببي عليها. وتبناها ستيفن هو جن جن هو جن بالزات. قال ان القوانين الطبيعية هي اللي انشأت الكون. فحبثت اعرض اه آآ الاركان بتاعتھم اللي بيعتمدوا عليها في مسألة نشأة الكون. او في مسألة بقى ازليه الكون - 00:08:59 او انه ما لو ش خالق وبعد كده آآ طرحت الرؤية الاسلامية آآ بدأنا القرآن والسنة. وبعدين يعني القرآن تناول ازاي مسألة خلق وبعد كده العلماء المسلمين بقى باختلاف طوائفهم واتجاهاتهم. يعني اصحاب الاثر استدلوا بالافتقار - 00:09:16

تمام ان المخلوقات محتاجة بيقى فيه آآ غنى بيمدھا باحتياجاته. بما فيها العالم كله. وبالمناسبة انا بینت في البداية في تمھید ان اھنا آآ لازم نفرق بين كلمة العالم وكلمة الكون. مفهوم العالم ومفهوم الكون. بين العصر الحديث اللي اھنا فيه وبين - 00:09:38 التراس الاسلامي. اه وازاي الفلسفه المسلمين او المسلمين يعني بيستخدموا اه. مصطلحات مختلفة. العالم العالم في الفكر الاسلامي عموما اوصى اوسع بكثير من الكون لانه بيشمل السماوات وما فيهن ودول عند علماء التجاربيين حاليا - 00:09:58 اصلا مسألة الملكة. وبعد كده آآ المتكلمين استدلوا بایه؟ الفلسفه اللي بيقولوا بیحدسو حدوس العالم استدلوا بایه وطرحت وطلعت بفكرة عامة في الاخر هي ان كل الادلة اللي استدل بها المسلمين كلها بترجع للفطرة. كلها - 00:10:18

قائمة على السببية على الفطر. وان محاولات الالحاد كلها محاولات لتجاهل الفطر. او تشويه النتيجة اللي بتخرج اه نتيجة للفطرة والبدويات الاولى. حضرتك اكيد لما جيت تتناول النظريات العلمية في نشأة الكون اكيد فات على حضرتك في تاريخ العلم ان هم - 00:10:38

كانوا متبنيين الاول تصور آآ الكون الثابت الاولي المستقر وبعد كده حصلت آآ اكتشافات علمية ادت الى ان هم يصلموا ببداية الكون كنت حابب ان حضرتك تعلق ازاي آآ فضلوا العلماء بیحاولوا يتمسكوا بفكرة ان الكون ازلي لغاية - 00:10:58 خالص الادلة ضغطت عليهم بشكل رهيب ما بقوش قادرین ان هم يستمروا في ان هم يتمسكوا برأي آآ موضوع ازليه الكون. وليه اصلا يعني ليه الاستماتة دي في آآ - 00:11:19

في ان هم يقولوا ان الكون ازلي. فضل مدة طويلة موضوع الانفجار العظيم بیستخفو به ويتریقو عليه والكلام ده كله. صحيح آآ المسألة دي اانا كنت مریت عليها مرور سريع في الكتاب الاول - 00:11:36

لما جيت اتكلم عن الخلق هم في سببين اتنين لتمسکهم بالازلية. وعلى فكرة الباب الاول اللي هو باب النظارات العلمية ده له مدخل انا كتبته في تطور علم الكونييات. في البداية هم كان علم الكونييات ده او يعني النظر في الكون كان مهمة الفلسفه. كان قائم على التأمل - 00:11:52

العقلاني وبس. تمام. بنسرح في السما كده بالزبط. ويتأمل ويفترض وزهر عندهم افتراضات كثيرة او تصورات كثيرة لبداية الكون لكن كلهم متفقين على ان الكون ما لو ش بداية. الفلسفة اليونانية. مم. فكرة ان آآ الكون له بداية - 00:12:12 دي مش موجودة عندهم خالص فكرة الخلق من عدم مش موجودة عندهم خالص تمام؟ آآ فلسفة ارسطو بالزات هي اللي عاشت

واستمرت لغاية ما نوصل لعصر النهضة. وكان ارسطو ان الكون سابت. تمام؟ وانه ما لوش بداية. وآآارسطو عمل آآتصور او جه بعده

00:12:32 - ح

عمل تصور برضه من الفلاسفة او من اللي كانوا بيحاولوا يستغلوا في الكونيات. عمل تصور للكون قائم على فكرة ارسطو. اللي هو وفي كتابه الماجستير.انا مش فاكر اسمه تاه عنى اللي هو عمل تصور للكون قائم على آنذرية ارسطو. المهم التصور ده كان سائد -

00:12:57

جدا ده الكتاب اللي المسلمين آآ ترجموه واشتغلوا عليه؟ اه. اه. هو كتاب الماجستير. المهم ان الفكرة بقى فكرة الازلية هم تشبعوا بها خلاص. ان الكون ازلي. لدرجة ان هم آآ لما بدأوا يبرصدوا يخترعوا التلسکوبات وال حاجات دي. وبدأوا آآ - 00:13:17

آآ يشاهدوا آآ آآ الكون من قريب ويغيروا في بعض السوابت اللي كان عندهم. يعني مسلا كان عندهم ان الكون كله في نموذج ارسطو الكون كله بيدور حول الارض وان الارض هي المركز - 00:13:37

۶۰.۱۵.۳۷ اکتوبر می ۱۹۸۷ء کو ایساں کیلئے اس سرسری کا پہلا حصہ پورا کیا گیا۔

للينشتاين برضو هو معتقد ان الكون سابت. فده ميراس فلسفـي - 00:13:51

لاینستاین برضو هو معتقد ان الكون سابت. فده میراس فلسفی - 00:13:51

تمام؟ النزريّة النسبيّة بتاعته مش بتستقيم معادلاتها الا لو قلنا ان الكون بيتحرّك. ايه المقصود بالحركة؟ معلش انا ممكّن الناس ما تكونش فاهمة لان الطبيعي ما الاجرام بتتحرّك ايه ايه الفكرة؟ لا الكون نفسه. هو سبّت بعد كده ان الحركة دي تمدد. ايوا. تمام؟ لكن

00:14:06 - هو هو

الكون بيتحرك. معادلاته بتقول كده فرفض الفكرة ازاي الكون بيتتحرك. فاتخل حاجة اسمها السابت الكوني. معادل للجاذبية. إن الجاذبية بتشد الكون لبعضه وفي حاجة بتشد عكسها فدول آآقة تانية قوة خفية آآ موجودة في طبيعة الكون. ما لهاش مصدر. هو

د ه عايز عايز يايه؟ يسبت الكون - 00:14:26

حسب وجهة النزول اللي هو متتبغ بها او بيعتقدوها. لغاية ما في عهده وهو عايش جه عالم تاني لقى ان الكون بيتمدد اه. الكون بيتمدد ولاحز ان الاجرام بتبعد عننا - 00:14:50

00:14:50 - بيتمدد ولاحز ان الاجرام بتبعد عننا

تمام؟ وان السرعة مختلفة. كل ما يكون ابعد كل ما يكون سرعته اكتر اينشتاين وقتها يعني سلم بوجود الحركة. السبات عندهم كان 00:15:08 بتأيد سبات الكون بتأيد فكرة الازلية. كل حاجة زي ما هي -

بیویڈ سپڈ اکاؤن بیویڈ سٹرے اور ریمیڈ: علی سے بجہ روی ملکی

لغاية ما يبقى فيه مفردة صغيرة جدا هي الأساس. وبدأوا يفترضوا نزرية نشوء الكون من المفردة دي. اللي هي 00:15:23 بعد ده بقى بدها يتصوروا بقى او اصرارا صاف علميه باان طبيب الكون بيسمدد; طب لو رجعوا في الزمن بييفي كل حاجه ينتمس

ايه الانججار الكبير؟ وبدات الشواهد تزهـر اكـثر واقتـر تـتزـحـزـحـ بـقـى بـفـكـرـةـ الـازـلـيـةـ دـيـ تـتـزـحـزـ. كـوـيـسـ ؟ يـبـقـىـ الـعـلـمـ هـنـاـ بـدـاـ يـغـيـرـ الفـكـرـ

الفـلـسـفـةـ الـقـدـيمـةـ عـنـ اـزـلـيـةـ الـكـونـ. هـمـ دـهـ السـبـبـ الـاـولـ. فـكـرـةـ الـازـلـيـةـ دـيـ بـسـبـبـ الـفـلـسـفـةـ الـقـدـيمـةـ. طـيـبـ دـلـوقـتـيـ - 00:15:44

نسبة المُنحدر الكبيرة تؤدي ببعضها إلى كالتقيبة هنا مثلاً في خط

وـدعاـمة قـوية وـهي من دعـائم الانـفجار الكـبير. نـظرية الانـفجار الكـبير. بـعد كـده استـقبلـوا اـشـعة كـونـية كان وـاحـد تـبـأ عـالـم وـقـال لـو فـيـه انـفـجار ٢٢١ دـقة فـي ٤٠١٣ - ٠٤:١٦:٥٤

انفجار حصل يبقى فيه بقايا -

من اشعة من الاشعاع والطاقة اللي λ انشات عند الانفجار الكبير ولازم تكون موجودة دلوقتي. وبالفعل اللي هي الاشعة الميكرويفية الميكرويف. آ استقبلوها على اجهزة وخلاص شعروها بها. حتى العلماء اللي هم استقبلوها ما كانواوش بيعحسوا عنها. كانوا بيحسوا

عن || اشعة الراديو - 00:16:24

كانوا في معاٰل للاتليفونات يعني بيشتغلوا على حاجة تانية المهم دي دعمت اكتر. وخدوا نوبيل بالصدفة. وخدوا ايوة. ارنوب انزيس ومش فاكر مين تاني. ايوة. مع ان هو كان بيقول ان كان فيه - 00:16:43

ات تک دنیا لاندز فارمینگ ایجاد کردند.

الذين نابغين ساعين عليهما في نفس الوقت بيبخسوا عن الأمساع دyi بالزاب الائمهه دyi بالزاب. مم. اتهمهم اصحاب الموضع يعني آآ اكسر تأكيدا بداية الكون. هنا بيأتي السبب الثاني وهو السبب الدينى. زي ما قال آآ هوكينج وقال انتوني فلو وقال آ-

ان الاقرار بالنشأة نشأة الكون معناه التسليم بوجود خالق هنا بقى العالم لو ملحد او مصر على الحاده بينكر ويحارب ويحاولوا حاولوا يقولوا يفرضوا فرضيات تانية لنشأة الكون غير الانفجار الكبير مذكورة زي الحالة السابعة وزي تعدد الاكون. فيه سبب فلسفی وفيه سبب عقدي. الموضوع الفلسفی ده كانه هو عايز يحافظ على - 00:17:19

قديم آما موجود عنده رغم انه لو حضرتك تعلق على النقطة دي هل لو فعلا يعني على حسب آما انا متذكر من قراءاتي عن عن ارسطو والناس دي وافالاطون وغيره. هل الازلية كانت تعني بالضرورة الحاد؟ ولا كانوا برضو قادرین - 00:17:47
يبيتوا وجود خالق حتى مع افتراض ان الكون ازلي. لا بالعكس ده انا حتى قلت في البداية هم كانوا فكرة ان بداية الكون مش مقبولة في الفلسفة اليونانية خالص. ان الكون له بداية وفكرة الخلق من عدم. لكن هم كانوا بيقرروا فيهم كتير جدا اقرروا بوجود خالق.
ان الله موجود - 00:18:07

ان في الله للكون ده رغم انه ازلى. اه طبعا. الله موجود. لكن هو بيخلق ايه؟ هو بيخلق من مادة ازلية موجودة. تمام؟ فما انکروش وجود الخالق. وعندنا والمسلمين اللي اخدوا الفكرة ما هم ما انکروش وجود الخالق سبحانه وتعالى. هي فكرة - 00:18:27
ازلية الكون ازلية المادة قدم العالم هي دي اللي عملت الاشكالية عندهم. لأنهم او ممكن نبقى نتكلم وقتها يعني هم عايزين يوفقا ما بين الفلسفة وبين الدين الفلسفة المسلمين يعني. فالاقرار بوجود الخالق لا موجود في الفلسفة. موجود وموجود بقوة. لكن كانت المشكلة في حدوس الكون هي دي - 00:18:46

عندهم ازلي والمادة ازلي. انا كان عندي سؤال لاي مؤلف بيتناول موضوع نشرة الكون في التصور الاسلامي. مش عارف ممکن السؤال ده وممكن يكون مفاجئ لبعض الناس ما تفكروش فيه او ايا كان هل بالفعل فيه في الاسلام وحسب النصوص الشرعية في القرآن والسنة؟ تصور واضح لنشأة الكون او يعني - 00:19:08

التصور ده فيه منه جزء محكم وفيه منه جزء متشابه ممکن يختلف عليه الناس ازاي حضرتك قدرت تصيغ ما تستطيع ان تقول عنه في النهاية ان هو ده التصور الاسلامي لنشأة الكون. انا بدأت في البداية بان الاسلام لا يستدل على خلق الكون. يعني - 00:19:28
السنة مش بيذكروا ادلة على ان الكون مخلوق. يعني بيتعامل مع المسألة على انها بدئية. ما حدش بينكرها. يعني مسلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. ما بيقولش دليل على انك مخلوق. هو بيتعامل مع المسألة عنها آما ده شيء مسلم به. كويس. امال احنا جينا منين؟ طب واه وقوله تعالى - 00:19:49

خلقو من غير شيء ام هم الخالقون؟ هل ده يعتبر دليل عقلي في المسألة؟ هو دليل عقلي على وجود الخالق سبحانه وتعالى. ان دي عمرو بدئي ان انت لو جيت تفكير في الموضوع هتططلع مخلوق. احنا لو ايوة لو نزرنا للاية اصلا الاية بتتنطلق من ان هم مخلوقين. ما قالش هو انت مخلوقين - 00:20:09

ولا ا؟ هو قال ام خلقو من غير شيء؟ العلماء قالوا يعني من غير خالق. وفي علماء قالوا يعني لغير شيء معناها يعني اه لكن مخلوقين تمام؟ ام هم الخالقون؟ ولا هم اللي خلقو نفسهم؟ بس في الحالتين انت مخلوقين. وما حدش معترض على كده. هم. تمام؟ يا دوب القرآن - 00:20:29

اشار للدهرية اللي هم ايه؟ انما هي حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. لكن لم لم يتعامل في وجهة نزري فيما يعني وانا اقررت الكتاب انه لا يستدل لخلق العالم. ولا لخلق الكون ولا لخلق الانسان. ده هو بينطلق منها كشيء مسلم به للاستدلال على وجود الخالق سبحانه - 00:20:49

تاني حاجة اه مسألة نشأة الكون نفسها دي من الغيب. القرآن الكريم بيصرح بانها غيب. ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم. نشأة مين شهد؟ نشأة الكون؟ ما هو غيب؟ احنا احنا اصلا الانسان خلق بعد مخلوقات بعد الكون وبعد مخلوقات تانية كتير.
لم - 00:21:09

مشهد طيب بعد كده القرآن طب الغيب ده احنا بنعرفه ازاي؟ الغيب ده فيه غيب آما معقول غيب غير معقول. معقول يعني فيه ادلة

الطريق: للتنبئ.. في آيات.. آية 29- كفاية - 00:21:29

جاءت ايات مباشرة في ان ربنا سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض في ستة ايام ان ربنا سبحانه وتعالى خلق الارض في اربعة ايام والسماوات في البداية كانت بخلق الارض وبعدين خلق السماء وبعد حين العودة للارض مرة تانية ايه؟ والارض بعد ذلك دحها.

اللي هو بقى اخراج - 00:21:56

الأشجار والمياه والجبال وال حاجات دي كلها. تهيئة الأرض يعني. دي الطريقة الأولى هي الوحي المباشر او بالذكر آآآآ كيفية
الخلق البداية كانت ازاي؟ آآولم بيري الذين كفروا ان السماءات والارض كانتا رتقا ففتحناها - 00:22:16

ما هو ده برضو كلام عن النشأة، عن نشأة السماوات والارض. الطريقة الثانية كولسيروا في الارض فانزروا كيف بدأ الخلق اولم يرى
الذين كفروا ان السماوات والارض، كانت آآ افلم ينظروا الي، السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها؟ الارشاد والتوجيه - 00:22:32

فالتصور الاسلامي اعتمد او الخطاب الاسلامي اعتمد على - [00:22:50](#)

فالتصور الاسلامي اعتمد او الخطاب الاسلامي اعتمد على - 50:22:00

المبدئين في التعامل مع الغيب. الوحي والأخبار المباشرة والارشاد والتوجيه الى البحس والنذر. وآمن هزا احنا او الاسلام اه او المسلمين اه فكرتهم عن نشأة الكون بتعتمد على اتنين. احنا ما بنرفضش اي حاجة بتجي في العلم. مع التسليم - [00:23:09](#)
ما جاء في الوحي. لو العلم اتى بشيء لا يتعارض مع الوحي نستأنس به. ايه المشكلة ونستشهد به؟ يعني في في علماء معاصرین مسلا لما اه والسماء بنيتهاها باید وانا لموسعون. واستدلوا به على ان ده توسيع الكون. لما زهرت نزريات علمية بتقول ان الكون بيتمدد -

00:23:29

اللي المفروض ما يخالفهاش لأنها بتكشفه. في المقابل الموقف الالحادي بيعتمد على الوحي في آآآ القول بخلق الكون. ومع ذلك اعتمد على آلة عقلية آآآ اعتمدت علىها واعتمد على البديهيات فموقفه الله. أنا عاين ا قوله اه: موقفه مستقيم - 00:25:34

بس من باب توضيح المعنى المقصود. لكن انا عندي المسلمين كلهم متفقين على ان الكون مخلوق. خلاص هو ده موقف الاسلام

00:26:14

مررت عليه وأشارت له من باب بس استكمال يعني ايه الصورة. لكن آآ ما توسعتش فيه قوي. ولا تطرق فيه لخلافات ولا كلام من ده

- 00:26:34

بحيس ده مش موضوعنا. كويس. هي هي مقارنة ما بين ان الكون له بداية ولا ازلي؟ بالضبط. بالضبط. اه الكون ده له ولا لا؟ مخلوق ولا
لا؟ وآآ بمقارنة بسيطة ما بين موقف الالحاد وما بين الموقف الاسلامي. تمام؟ طبعاً ذكرت موقف الفلسفه طبعاً - 00:26:54

المسلمين وقلت ان الفلسفه المسلمين هم آآ فيهم الطيارين. التيار اللي بيقول ان الكون العالم قديم طبعاً هم بقى الفلسفه بيقولوا
العالم العالم قديم والتيار الثاني اللي بيقول ان العالم حادس. ووضحت اه ليه بيقول ده بيقول كده؟ اللي قالوا كده ده موقف غريب
على الاسلام. ايوا. بدليل - 00:27:14

علماء المسلمين يعني اه ما سكتوش وفيهم ناس كبيرة اه. مشكلة كبيرة اه. فبينت طبعاً ان ده برضو نفس الفكرة اللي كانت مسيطرة
على علماء ميراس يوناني. الفلسفه اليونانية. مم. ان هو برضو نفس الفكرة ان هي الفلسفه اليونانية - 00:27:35

اسر الفلسفه اليونانية. الفارابي مسلا الفارابي وابن سينا تبنوا موقف اسمه الفيض والسطور. ان العالم ده فاض وصدر عن الله سبحانه
وتعالى بغير اراده من الله سبحانه وتعالى. تصور يوناني بحث اه ما هي دي فلسفة افلوطين - 00:27:55

وهي برضو معتمدة على آآ مبدأ ارسطو ان المادة ازلية وقديمة. هم بيقولوا التيار اللي هو الفلسفه اللي الفلسفه الاسلامية اللي بيقول
ان العالم قديم هو وبيكول ان ما فيش حادس بيصدر عن قديم. الله سبحانه وتعالى موجود من الازل - 00:28:15

طالما هو موجود يبقى كل حاجة المفروض يعملها عملها. هم بيقولوا ايه؟ ان هو موجب علة تامة. تمام؟ يبقى هو هو لو عايز يخلق
العالم يبقى مجرد وجود الله معناه وجود العالم. ما بيعملش حاجة جديدة. ما بيتغيرش. فكرة آآ التعامل مع الحوادث عندهم فيها -
00:28:35

مشكلة كبيرة وطبعاً هي متسربة برضو عندنا في الفكر الاسلامي شوية ان ربنا ما بيتغيرش. لأن التغيير معناه استكمال نقص كان
موجود قبل كده. وده ما ينفعش فبناء على انه لا يجوز صدور حادس عن قديم يبقى العالم ده قديم. موجود مع الله سبحانه وتعالى
من الازل. تمام؟ اعتمدوا الفكرة - 00:28:55

يعتمدتها الفارابي وابن سينا وابن رشد ابن رشد ما كانش يقول بالفيض والصدور. ابن رشد كان بيقول بقدم العالم. لكن ما بيقولش ان
هو آآ صدر عن الله سبحانه وتعالى كده. صفية الصدور دي مشكلة كبيرة يعني - 00:29:19

حضرتك ان بيقول لك زي نور الشمس مع الشمس. شغل بيذكرني دايماً بتتصور النصارى عن الثالوث يعني. سبحان الله! ما هي ما هي
برضه وتأسیر الفلسفه اعتقاد يعني ايوة. واضح عندهم اه. يعني الشمس ما بتقدرش تحجب نورها. وما لهاش اراده الشعاع موجود مع
منز الازل الشمس موجودة يبقى ضوءها موجود. اذا الله موجود يبقى العالم موجود طبعاً آآ ده آآ القائلين بالفيض والصدور وده
موقعهم صعب جداً. ابن رشد قال ان العالم قديم. لكن الله سبحانه وتعالى آآ هو - 00:29:52

واحدسوا مستدل بدليل العناية هو وضح اوبي دليل العناية ده اللي هو الاتقان والحكمة يعني تبني جامد اوبي في كتابه مناهج
الادلة. ووضحه توضيح ممتاز. لكن مشكلته ان العالم مش حادس. طبعاً هو كانه برضه نوع من التناقض يعني - 00:30:09

هو مش قادر بالضبط هو مش عايز هم مش عارف ربما هنا يعني الاولويات يعني ايه يعني انا تشبعت بفكرة مش عارف اتخلص منها لو
انا آآ يعني درست الفلسفه وتشبعت بها وبعد كده القرآن وانا مسلم. وبعددين القرآن بيقول لي ان ربنا خلق العالم. طب انا عايز اوفق
بين الاثنين. مش عايز اسيب الفكرة - 00:30:26

الاولية. وبالطبع انا اه يعني اه مؤمن بما ورد في القرآن والسنة. علماء المسلمين ردوا عليهم. الغزالى له رد في تهافت الفلسفه
متتوسع ابن تيمية رحمة الله عليهما ابن تيمية لرد جميل في الصفدية حتى قال آآ معنى كلامكم ان ما فيش حادس - 00:30:50

عن قديم ان ما بيقاش فيه حوادس في العالم دلوقتي. لكن الحوادس موجودة. يبقى ازا بناء على كلامكم الحوادس دي لا خالق لها. ما
هي مش الشأن القديم صدرت منين؟ يبقى لا خالق له. آآ والرازي برضو رد عليهم. والردود طبعاً منتشرة وواضحة. انا كنت حابب

في ناس كثيرة جدا من المسلمين للأسف او مشكتار بس صوتهم مسموع ايا كان كان عندهم اشكال فيما يخص قبول اه نظرية الانفجار عظيم. انا مش بتكلم عن الناس اللي بيقولوا ارض مسطحة. ما وصلناش للحنة دي - 00:31:29

لكن كانه هو شايف ان في حاجة غلط والاتنين ما ما يتسوقوش مع بعض اللي هو التصور الاسلامي نشرة الكون ونظرية الانفجار العظيم. كنت حابب حضرتك تعلق على الموضوع ده. هل فعلا فيه اتساق ما بينهم؟ هل فيه حاجات مخالفة - 00:31:45

ايه مدى اللي ممكن نستفيده منه؟ حضرتك اصلا مقتنع انه فعلا ثابت علميا وصحيح ولا؟ الانفجار هو يعني آآ في المسائل اللي زي دي المفروض ان احنا ما ناخدش الفرضية العلمية دي بكمال طاقتنا يعني - 00:32:05

ما نصدقهاش او ما نعتقدهاش او ما نتبناهاش بكل طاقتنا. لأن قد يسبت ما يمحو اللي هم اسبتوه قبل كده. لكن من حيس التشابة التشابة هم عندهم على فكرة الكنيسة الكاثوليكية تبنتها تماما. اول ما ظهرت وبذلت شواهدنا. تبنوها تماما قالوا ده موافق لكتاب المقدس. احنا عندنا بنقول - 00:32:24

في اوجه تشابة يعني ده رأيي يعني. فيه اوجه تشابة بينهم. البداية ان الكون له بداية. احنا مسلمين بکده. فلما يجي الانفجار الكبير يقول لكل بداية ماشي تمام. عندنا ما يوحى في القرآن او او ما ثبت في القرآن الكريم ان ربنا بيقول اه او لم يرى الذين كفروا من السماوات والارض كانتا رتقا - 00:32:44

افتقدناها يعني العالم ده ربما كان شيء واحد. او شيئاً ملتصقين. لأن انا بحست عن كلمة رتق وفتق. لقيت ان الفتق ده بين مش مادة واحدة. ملتصقين في معاجم اللغة العربية. ملتصقين لما تفصلهم عن بعض يبقى اسمه فتق - 00:33:04

انما لو مادة واحدة وفصلتها يبقى قطع. شق. هم. في اللغة العربية. فده برضو يعني ايه؟ محتاج آآ لبحس. لكن على الاقل ان كان الكون ده نشأ من شيء متعدد مع بعضه ملتصق شيء وانفجر او الفتق يعني الردق دوت - 00:33:23

او الفتق يعني شوية مع فاحنا بنأخذ من الحاجات ديت او بنوافق على الحاجات المتفقة مع الدين بتاعنا. لكن دايما آآ يعني وده معروف عن العلم ان لازم نكون حذرين في تأييد اي حاجة بتظهر. احنا بنقول ده بيشهد لكذا. بيشهد لقول الله بيشهد -

00:33:43

للرسول صلى الله عليه وسلم. يعني تخيل لو هم ما وصلوا الانفجار العظيم ده ما يفرقش معنا احنا في حاجة. احنا عندنا ان بدء الكون دوت عندنا الله سبحانه وتعالى - 00:34:03

ذكر لنا في القرآن آآ ان الكون مخلوق وذكر لنا بعض مظاهر البداية مذكورة في القرآن وفي السنة خلاص. العلم بقى وربنا ارشدنا لأن احنا نبحس طيب الناس اللي بحسوا وصلوا لكذا خلاص ما فيش مشكلة ما دام ما يتعارضش مع الدين بتاعنا خلاص. تمام؟ لانه ممكن لو تبنينا حاجة بكل قوة كده وآآ - 00:34:13

قلنا ان ده هو اللي بيقول عليه القرآن الكريم. طيب لو زهر بعد كده ما ينفيها؟ ما ينفعش. وده طبعا يعني هم ده اتكلموا فيه زمان في موضوع الاعجاز العلمي اول ما بدأ يزهر - 00:34:33

كده واتكلموا فيه. ايوة ايوة. كانوا بيحزرروا يا جماعة يعني ما تاخدوش الحاجات بكل قوة كده. اللي هي النزريات العلمية دي ما تفسرها بها القرآن تفسير آآ مباشر. قل يشهد - 00:34:43

او احنا ماشي احنا ما نعتبرش على كده لانه بيتفق مع اللي في القرآن الكريم. هو انا لو لي ان انا اعلق على الموضوع ده للأسف هم بعض الناس ما - 00:34:53

ما ياخدوش بالهم ان موضوع نظرية الانفجار العظيم ده مليء بالتفاصيل الكثيرة جدا جدا اللي فيه منها اجزاء تعتبر يعني متفق على صحتها بنسبة كبيرة جدا اللي من ضمنها فكرة ان الكل له بداية. وبعددين في تفاصيل بقى كثيرة - 00:35:03

تانية متعلقة ايه اللي حصل للكون بعد الانفجار؟ فيه منها حاجات متفق على صحتها نوعا ما، وفيه منها حاجات مشكوك فيها. فيه منها حاجات هم لسه حتى بيبحثوا ان ربما ده يكون غلط واحنا محتاجين نشوف تصور اكتر فهو الموضوع مش آآ يعني على مستوى

ومن الصحة وانا بعتقد ان الموضوع له علاقة بسؤال تاني ممكن برضو اخد رأي حضرتك فيه ان هل احنا اصلا علشان نثبت ان الكون له بداية؟ هل احنا كنا فعلا محتاجين الاadle العلمية ولا - 00:35:42

كان فيه براهين عقلية تؤدي بشكل جازم الى استنباط ان يكون له بداية. ولو قلنا ان ده موقف ان لان العقل بيحسس الموضوع. ليه ليه فضل فلاسفه مش قادرین يصلوا لفكرة ان الكون له بداية وكانوا متمسکین بازليه الكون. ايه - 00:35:56

ايه مدى قوة الاadle العقلية في في المسألة دي ؟ الاadle العقلية دي بقى يعني آآ فرسانها هم المفكرين المسلمين علماء المسلمين في في مقوله لابن القيم رحمة الله عليه ان كل ما كان الانسان احوج للشيء كل ما كان قريب منه وكثير. بمعنى - 00:36:16

معنى ان مسلا ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان. اكتر شيء محتاجه الانسان لحياته هو الهوا. والاكسجين. عشان كده هو متوفرا اكسر ما بعد منه الماية توفرها اقل من الهوا وهكذا. فكذلك هو بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى برضو في القرآن الكريم

يات - 00:36:36

توحيد اكثـر من غيرها. لان ربنا خلق الانسان للتـوحـيد. فلو جينا نقول ادلة وجود الله سبحانه وتعالى اللي توصل الانسان آآ معرفة الله سبحانه وتعالى. هي اقرب ما يكون من الانسان. لانها بتقوم على الفطرة - 00:36:56

الـلي ربنا خلقـه عليها. اي انسـان مـهمـا كان مـستـوى عـلمـه او سـنه او الـبيـئة الـلي هو عـاـيشـ فيها يـقدـرـ بـتوـصلـ لـوـجـودـ خـالـقـ. هـيـلاـقيـ اـدـلـةـ يـقدـرـ يـسـتـوـعـبـهاـ وـيـفـهـمـهاـ. بالـزـبـطـ. هـيـلاـقـ وـيـقـدـرـ يـوـصـلـ لـوـجـودـ خـالـقـ - 00:37:16

بعد كده بيبس بقى عن مين الخالق يأتي دور الرسل بقى. علشان كده كل الاadle الـلي قالـهاـ المـفـكـرـينـ الاadleـ العـقـلـيةـ كلـهاـ منـ وجـهـ نـزـريـ بـتـرـجـعـ لـلـسـبـابـيـةـ. يعني عندـناـ دـلـيلـ الحـدوـسـ. الحـوـادـسـ مـوـجـودـةـ الـعـالـمـ مـوـجـودـ. بـيـقـيـ فـيـهـ مـحـدـوسـ اوـ جـدـوـ. دـيـ قـائـمـةـ عـلـىـ 00:37:31

سبـبـيـةـ وـدـيـ فـطـرـةـ الـامـكـانـ الـعـالـمـ مـمـكـنـ قـاـبـلـ لـلـعـدـمـ وـقـاـبـلـ لـلـوـجـودـ. مـيـنـ الـلـيـ رـجـحـ وـجـودـ عـلـىـ عـدـمـهـ؟ـ الـخـالـصـ. مشـ هـوـ. يعني مشـ العالمـ منـ نـفـسـهـ وـالـاـ كـانـ اوـجـدـ نـفـسـهـ ماـ اـتـعـدـمـشـ. فيـبـقـيـ فـيـ خـالـقـ. آآ دـلـيلـ آآ وـالـفـرـقـ بـيـنـ الحـدوـسـ دـيـ وـاـنـاـ كـنـتـ اـتـكـلـمـ فـيـهاـ. الفـرـقـ بـيـنـ - 00:37:51

الـحـدوـسـ الدـلـيلـ الـحـدوـسـ دـهـ تـبـنـاهـ الـمـتـكـلـمـينـ. مـتـكـلـمـينـ الـمـسـلـمـينـ. دـلـيلـ الـاـمـكـانـ بـيـسـتـعـمـلـواـ اـكـتـرـ الـفـلـاسـفـةـ. تـمـامـ؟ـ الفـرـقـ بـيـنـهـ اـيـهـ؟ـ اـنـ الـاـمـكـانـ هـوـ عـقـلـيـ مـحـضـ. يعني اـنـتـ فـيـ الـحـدوـسـ بـتـعـتـمـدـ عـلـىـ وـجـودـ الـعـالـمـ. اـنـ شـفـتـ الـعـالـمـ شـفـتـ الـحـوـادـسـ فـقـلـتـ لهاـ مـحـدـوسـ. لـأـ دـلـيلـ 00:38:13

وـحتـىـ لـوـ الـعـالـمـ مشـ مـوـجـودـ. تـقـدـرـ تـوـصـلـ لـوـجـودـ الـخـالـقـ. لـاـنـ لـاـنـهـ مـعـدـومـ بـيـقـيـ اـهـ مـمـكـنـ بـيـقـيـ مـحـتـاجـ لـمـرـجـحـ نـفـسـ الـفـكـرـةـ. آآ بـعـدـ كـدـهـ وـدـهـ بـقـىـ الدـلـيلـ هوـ حـضـرـتـكـ تـقـصـدـ اـنـ الدـلـيلـ - 00:38:33

بـالـاـمـكـانـ فـيـ عـمـلـ فـلـسـفـيـ آآ تـصـورـيـ اـكـتـرـ يـعـنـيـ. بالـزـبـطـ. عـشـانـ كـدـهـ الـفـلـاسـفـةـ هـمـ الـلـيـ كـانـواـ يـعـنـيـ اـيـهـ آآ آآ اـنـتـ تـفـكـرـ فـيـ الـعـالـمـ تـلـاقـيـ لـيـسـ فـيـهـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ وـاجـبـ الـوـجـودـ هوـ بـالـزـبـطـ. حتـىـ لـوـ اـنـتـ مـاـ شـفـتـشـ الـعـالـمـ - 00:38:53

هيـ هيـ آآ فـكـرـةـ عـقـلـيةـ. ايـوـ ايـوـ. تـعـتـمـدـ عـلـىـ وـجـودـ الـمـوـجـاتـ. اـنـ لـاـ تـجـدـ فـيـ دـاـخـلـكـ ماـ يـجـعـلـكـ تـقـولـ اـنـ الـعـالـمـ دـهـ آآ وـاجـبـ. وـاجـبـ وـاجـبـ الـوـجـودـ بـالـزـبـطـ. آآ دـلـيلـ التـالـتـ فـدـيـ بـرـضـوـ آآ فـطـرـةـ. يعني اـنـ قـلـتـ الـعـالـمـ مـمـكـنـ بـيـقـيـ فـيـهـ حدـ اوـجـدهـ. فـيـهـ حدـ رـجـحـ الـوـجـودـ عـنـ العـدـ 00:39:13

ديـ فـتـرـةـ سـبـبـيـةـ الـاـفـتـقـارـ دـهـ بـقـىـ الـلـيـ هـوـ اـيـهـ؟ـ الـلـيـ هـوـ تـوـصـيفـ لـلـسـبـبـيـةـ نـفـسـهاـ. اـكـسـرـ تـوـصـيفـاـ لـهـاـ. الـلـيـ هـوـ اـيـهـ؟ـ اـنـ كـلـ شـيـءـ فـيـ الـعـالـمـ مـحـتـاجـ كـلـ شـيـءـ مـحـتـاجـ يـعـنـيـ الـعـالـمـ دـهـ عـشـانـ يـتـوـجـدـ مـحـتـاجـ حدـ يـوـجـدـهـ. عـشـانـ يـفـضـلـ مـوـجـودـ مـحـتـاجـ حدـ يـحـفـزـ عـلـيـهـ 00:39:33

وـجـودـ تـمـامـ فـيـهـ دـيـ دـهـ مـعـنـاهـ الـاـفـتـقـارـ وـدـهـ الـلـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ اـتـكـلـمـ عـنـهـ كـتـيرـ. يعني مـسـلاـ انـ اللـهـ يـمـسـكـ السـماـواتـ وـالـاـرـضـ اـنـ تـزـولـ ماـ هـوـ دـهـ الـاـفـتـقـارـ الـلـيـ فـيـ اـيـهـ 00:39:56

فيـ الـوـجـودـ فـيـ بـقـاءـ الـوـجـودـ. ايـوـ. فـيـ اـصـلـ الـوـجـودـ يـاـ اـيـهـ النـاسـ اـنـتـمـ الـفـقـراءـ الـلـهـ. وـالـلـهـ هـوـ الـغـنـيـ الـحـمـيدـ. اـنـ يـشـأـ يـذـهـبـكـ

ويأتي بخلق جديد. انتم مش كنتم هتبقو موجودين الا لو ربنا خلقكم. الافتقار ده عبر طبعاً تعبير واضح عن السببية -

00:40:09

آاه كله قائم على فطرة عندنا. علشان كده الدلة العقلية قريبة جداً. واي حد يقدر يصل لها بيفكر هيوصل انها قائمة على مبدأ فطري عندنا وهو السببية لزلك الاستدلال على وجود خالق - 00:40:29

من اسهل ما يكون عند الانصاف. لكن المشكلة ان احنا عندنا السببين اللي قلت لحضرتك عليهم. عندنا ميراس فلوفي فيه ناس مش عايزه تتنازل عنه. وعندنا ناس مش عايزه تقر - 00:40:46

بوجود الله اصلاً. يبقى كأن حضرتك يعني يتضاع فارق بسيط ما بين آاه مدى قدرتنا آاه في الاستدلال على وجود خالق. وال نقطة الثانية مدى قدرتنا آاه على الوصول الى ان الكل - 00:40:56

سم الاستدلال عليه ان من وراءه خالق ولا انا صحيحة هي برضو قائمة على مشاهدة الحوادث. صحيح يعني كل شوق حتى احنا العلم دلوقتي قال لنا حتى النجوم بتموت. كويس؟ والشيء طالما بيموت بيتهي يبقى له بداية. لانه لو ما لوش بداية يبقى -

00:41:12

هيحافظ على وجود نفسه لكن هو بيموت معناه ان في حد اعطاه الوجود. تمام؟ طالما الشيء بيتهي ويموت يبقى وجوده مش من نفسه. في حد وبيه وجود يبقى له بداية. تمام؟ فهي دي نفس الفكرة. طالما هتقدر توصل لخالق ما هي خالق معناها بداية. ايوا.

اوجدوا من انشاؤا من العدم - 00:41:32

واحنا بنوصل اصلاً للبداية الاول. يعني دليل الحدوث ودليل الامكان. دليل الحدوث بالذات هو بيقول ان الحوادث دي بما انها حادسة يبقى لها بداية طالما لها بداية يبقى هناك من بدأها. فهما مرتبطين بعض ارتباط كبير جداً يعني. آاه هي فكرة الفلسفه المسلمين اللي مش مفهومة. ان الله خالق للكون - 00:41:52

او هو مصدر الكون ومع ذلك العالم ازلي معه. طب حتى يعني حتى آاه ابن رشد بيقول ان بداية او اولية الله سبحانه وتعالى اولية في الرتبة. مش في الزمان. ده كلام برضه فلوفي بحث. فلوفي. فلوفي وبرضه يعني يعني - 00:42:12

كده مش يعني يا تقول لي ان ربنا انشأ الكون يا تقول ان يعني ازاي؟ عشان كده ما كنتش مقبولة وعشان كده آاه وبعددين غير انها مصطدم اصطدام تام مع القرآن الكريم والسنة - 00:42:32

مع الدين عموماً ممكن حد يقول الكتاب ده رسالة دكتوراة حضرتك شايف الكتاب ده مناسب لمين من القراء وآاه بما انه صدر للسوق بشكل عام يعني حضرتك آاه عدلت في رسالة الدكتوراة شوية بحيث ان هي تكون مناسبة لجمهور معين من الناس او حاجة يعني الكتاب المطبوع موجه لمين؟ للجميع. انا عندي مبدأ - 00:42:47

في الكتابة اني انا ادور على ابسط طريقة اوصل بها المعلومة. وده حتى يعني ده اسلوب حتى في التدريس. يعني انا بدرس لاولاد اللي هم في الخارج بدرس له من زمان بقى لي سنتين. بدرس لهم العقيدة. اه ازاي اوصل لهم الحاجات الكبيرة المعقدة دي؟ في اسلوب بسيط. لما باكتب الكتاب او يعني - 00:43:13

حتى وانا بكتب الرسالة العلمية بقى حريص جداً على الاسلوب. ان اسلوب يكون بسيط انا عايز اوصل فكرة للناس. وبعددين تتكلم في موضوع يخص الجميع. انت عن آاه خطر بيوواجهه المجتمعات الاسلامية اللي هو خطر الالحاد. فانت بتتكلم الجميع. فاللي هيفرق هي طريقتك في ايصال المعلومة - 00:43:34

تبسيط الفكرة. يعني ان شاء الله اكون وفقت لکده. يعني هو والكتاب الاولاني كان نفس الفكرة برضه كانى بس انا حابب اقول انه مش معنى ان الكتاب رسالة علمية ان ده معناه ان الكتاب صعب. ولا هو بالضرورة بما انه رسالة دكتوراه يبقى ما حدش هيفهمه غير اللي على نفس المستوى يعني - 00:43:54

لا الحمد لله هو اسلوبه بسيط. وان كنا بنتكلم في مسألة برضو نشأة الكون دي مسألة نهم الجميع. ان شاء الله كله هيقرأ وهيفهمه يعني حتى الفصل اللي هو بيناقش المسألة من الناحية الفلسفية لأننا المصطلحات الفلسفية دي كنت ببعد عنها قدر الامكان الا وانا

بنقل على حد كلامه بس وان شاء الله يبقى - 00:44:14

يعني بازن الله. في الجزء بتاع النظريات العلمية في نشأة الكون فيه لجوء قوي جدا جدا من الملاحدة لموضوع فرضية الاكوان المتعددة. انا قادر افهم ام ان استدلالهم ده مش هيلغوش على الموضوع وببرضو في النهاية مقالات ستعود - 00:44:34 الى حاجة الاكوندي الخالق. لكن انا كنت حابب تعليق من حضرتك للجوء الكبير ده لشيء ليس عليه اي دليل علمي قط. يعني لما بيقولوا فرضية حتى هي وممكن لا ترقي حتى الى انها آآ فرضية هو فرضية بمعنى افتراض ذهنی مجرد. ما علوش اي شيء من المشاهدة ولا تأمل ولا ولا - 00:44:54

في حاجة. صحيح. لو لاحظنا في مسألة فكرة الاكوان المتعددة دي هو بيهرب من البداية. الاكوان المتعددة دي بيهرب من البداية. الكون بدأ بس بدأ من حاجة تانية. فيه منهم اللي بيقول بدأ من حقول الطاقة والتموج الكمي. تمام؟ وفيه منه لأن هو يعني الصور وحتى عندهم مختلفة. فيه منهم اللي بيقول - 00:45:21

انه كون من كون. كون نشاً من كون. طيب يعني هو عايز يهرب من فكرة بداية الكون الانفجار الكبير دي اسبتها. كوييس؟ زي بالضبط لما في الحالة السابقة سبت ان الكون بيتمدد اقووا بها كوييس لكن بيتمدد دي معناها ان لو رجعنا لورا هينكمش على نفسه - 00:45:41

بداية وخاصة ان كثافة الكون آآ بتقل في مناطق معينة. نتيجة للتمدد. فهم قالوا بالحالة السابقة بمعنى ايه ان الكون ده موجود على طول وبينشأ في اجرام جديدة في الاماكن اللي كسايتها بتقل. اه لأن الكون لقوه متجانس على المدى البعيد ما تنzer له نزرة من بعيد - 00:46:01

متجانس جدا. فقال لك اه ده هو فيه حاجة اسمها الخلق المستمر. شف حتى هو لجا للخلق برضو هم عايزين يهربوا من البداية. لكن المشكلة ان سؤال البداية ده سؤال عن العلة الاولى زي ما يقول الفلاسفة هيفضل موجود لازم تجاوبني عليه - 00:46:23 لازم توصل لعلة ما لهاش علة. لسبب ما لوش سبب. دلوقتي انت بتقول لي واحد يعني اللي هم بيقولوا ان الكون ده نشاً وتفرع من اكوان بتخرج من بعضها. برضو هيضل اسئلتك مين اللي انشأنا في نقطة حدوث مش هتقدر تهرب من من السبب الاول. بالضبط - 00:46:39

واللي قال ان هو من التموج الكمي. يعني انت بتقول فيه قبل الكون ما ينشأ كان فيه طاقة. والطاقة دي انشأت جسيمات وجسيمات مضادة مين جاب الطاقة جت منين والقوانين اللي بتحكم والقوانين اللي قال عليها هو كينج هو قال برضه بتعدد الاكوان ده وقال انه القوانين - 00:46:59

الطبيعية انشأت الكون من الطاقة. مين حط القوانين؟ مين حط النظام ده؟ برضه. فهي نفس الفكرة. هو بيحاول يعني الاكوان المتعددة بالزلات واضحة جدا انه بيحاول حاول يهرب من البداية. لانه يعني لورنس كراوس في آآ كون من لا شيء. قال ان انا لا استبعد ان الكون بتاعنا ده آآ آآ نشاً - 00:47:19

من اه كائنات تانية جت من كون تاني هي اللي وضع بزرة الكون ده. طب ما انت بتتكلم عن السبب اهو بتتكلم عن محسس بتتكلم عن ليه هو مش عايز الله عايز اي حاجة تانية بالضبط. بالضبط. فهي دي وسيلة من وسائل الهروب من النتيجة اللي بتنتاج عن - 00:47:39

من البداية. اقرار بالبداية معناه اقرار بالسبب او العلة. لو نقول كسؤال ختامي يعني ايه الرسالة اللي حضرتك اه حبيت اوجهها للقارئ من خلال كتاب واذاي القاري ممكن يستفيد من هذا الكتاب؟ الرسالة كلها في بيان اه - 00:47:59

اه المفارقة او الاختلاف بين موقف الالحاد و موقف الدين. والدين هنا طبعا هو الدين الاسلامي. لأن هو المعبر عن الایه؟ عن الرسالة السماوية حاليا موقفهم انه موقف متناقض ينافق الفطرة آآ بيتنكر للعلم ومخرات العلم وكمان انه - 00:48:19

في احيان كتيرة جدا بيتجاوز حتى العقلانية. في مسألة نشأة الكون كان مصر على ان الكون ازلي دائم سابت بعد بعد كده لما العلم اسابت له بداية. حاول يلف ويدور حوالين البداية. اذا هو عنده الالحاد. عنده هدف معين. هو انكار الخالق. مش - 00:48:39

صادق مش بيدور على الحقيقة مش بيسلم حتى للعلم. في حين ان الموقف الاسلامي بسيط جدا وواضح من البداية. ومتافق مع الفطرة وقائم عليها متفق مع العقل مسلم بالوحي خاصة في المسائل اللي ما فيش وسيلة للعلم بها اللي هي الغيب - 00:48:59
المطلق والقارئ يقرر بقى هو آآ او يحكم بنفسه على الموقفين. انا شاكر لحضرتك آآ انك اقطعت من وقتك وقدرنا نصور هذه الحلقة
ينفع بها. امين يا رب. وبازن الله عز وجل يكون في لقاءات اخرى مع - 00:49:22

مؤلفات اخرى. بازن الله. ربنا يوفق حضرتك للخير. بازن الله. الله بيبارك لك. كتاب الدكتور ياسر عبدالفتاح الجديد بعنوان نشأة الكون
بين الالحاد المعاصر السر والرؤبة الاسلامية هيكون موجود في معرض القاهرة الدولي للكتاب عشرين خمسة وعشرين من اصدارات
مركز تبسيط. ما ننسوش ايضا ان الدكتور ياسر له - 00:49:42

الكتاب اولاني بعنوان شبكات الالحاد المعاصر حول الايمان بالقدر. عرض ونقد. ايضا من اصدارات مركز تبصير وبازن الله عز وجل
انتظروا المزيد من الفيديوهات عن الاصدارات الجديدة اللي هتكون موجودة في معرض القاهرة الدولي للكتاب. شاكر لحضرتك مرة
اخري - 00:50:02
الله خير وربنا ينفع بحضرتك. الله يجزيك خير يا باشمهدس شكرًا جزيلاً لك. والى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز
وجل لا ننسونا من صالح دعائكم. والسلام - 00:50:22
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:32